

تطور أساليب تحرير الخبر خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٨
دراسة تحليلية مقارنة على عينه من الصحف المصرية والعربية والدولية

أ. د. محمود علم الدين
 أساذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام لشؤون الدراسات العليا والبحوث كلية الإعلام - جامعة القاهرة
 د. أمال سعد المولى
 مدرس بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
 تهانى عيد إبراهيم حشيش
 مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ

الملخص

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو ما هي أبرز ملامح التطور التي حدثت في فن الخبر وأساليب تحريره في صحف الدراسة المتمثلة في صحيفة المصري اليوم، صحيفة الحياة اللندنية، صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية في الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٨؟
اهداف الدراسة: رصد وتوصيف التطور الذي تشهده الأشكال الإخبارية وأساليب تحريرها خلال فترة الدراسة في الصحف المذكورة. التعرف على التطورات التي شهدتها البناء الفني للأشكال الإخبارية في صحف الدراسة خلال الفترة المذكورة. الكشف عن أساليب تحرير البناء الفني للمادة الإخبارية (القولب التقليدي- القولب المعاصرة) المنشورة في صحف الدراسة. الكشف عن أساليب تحرير البناء الفني للمادة الإخبارية (نهايات الأخبار) في صحف الدراسة.
نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه الكمي والكيفي.
عينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة على عينة من الصحف المصرية والعربية والدولية التي تمثلت في صحيفة المصري اليوم وصحيفة الحياة اللندنية وصحيفة الهيرالد تريبيون الدولية في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٨، وقد اعتمدت الدراسة على طريقة المسح بالعينة لأعداد الصحف عينة الدراسة.
أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة إستمارة تحليل المضمون.

نتائج الدراسة: التقرير الإخباري يتقدم على باقي الأشكال الإخبارية الأخرى في صحف الدراسة بمجموع قدره (٩٥٤٢) تكراراً، ونسبة بلغت ٢٧,٣%. تفوق الطابع الجاد على موضوعات المواد الإخبارية، فقد بلغت نسبتها (٧١,٣%)، في حين بلغت المواد الإخبارية الخفيفة (٢٨,٧%). تفوقت جريدة الهيرالد تريبيون الدولية في اعتمادها على وكالات الأنباء الأمريكية بنسبة ٨٤%، تليها جريدة الحياة اللندنية بنسبة ٣٠,٢%، ثم جريدة المصري اليوم بنسبة ١,٧%. وتفوقت أيضاً الهيرالد تريبيون في اعتمادها على وكالات الأنباء الأوروبية حيث حصلت على نسبة قدرها ٢٩,٥%، تلتها جريدة الحياة بنسبة ٨,٩%، ثم جريدة المصري اليوم بنسبة ٦,٥%. وتفوقت أيضاً الهيرالد تريبيون في اعتمادها على الصحف الدولية الدولية بنسبة قدرها ٣٩,٨%.

الكلمات المفتاحية: أساليب التحرير الإخباري- القولب الحديثة لصياغة المادة الإخبارية- الأشكال الإخبارية- تطور الخبر الصحفي- الصحيفة المطبوعة.

An analytical- comparative study on A Sample Of Egyptian, Arabic And International Newspapers

Problem: Problem is what are the main features of the evolution of News Editing Styles in Al- MASRY al- Youm, Al Hayat, the International Herald Tribune newspapers During 2000 to 2008?

Objectives: Study Seeks To monitor and characterize the evolution of news forms and Editing Styles during 2000 to 2008 in this Newspapers. Identify the evolution in construction of News shapes in newspapers during the study period. Detection Editing Styles of construction of news forms (traditional Templates- contemporary templates) published in Study newspapers. Detection Editing Styles of construction of news forms (the end of news) in the Study newspapers. Disclosure of non- traditional news formats (alternative forms of story) in the Study newspapers.

Type of study: This study belongs to the descriptive studies and the survey method used Media, both quantitative and qualitative.

Sample: Analytical Study applied analytical study on a sample of Egyptian and Arabic newspapers and the international daily Al- MASRY al- Youm, Al Hayat newspaper and the International Herald Tribune from 2000 to 2008, the study depended on sampling survey method for the preparation of the study sample papers.

Tools: Content Analysis.

Results: The News Reporting precedence over all other News forms in the study newspapers the total capacity (9542) , and by 27.3%. Beyond the serious topics of the news, it has reached (71.3%) , while the news articles (28.7%). Beyond the serious News topics, it has reached (71.3%) , while the Light news (28.7%). The International Herald Tribune newspaper, excelled in their reliance on American news agencies by 84%, followed by Hayat by 30.2%, A I- MASRY al- Youm by 1.7%. And also excelled in the Herald Tribune on European news agencies where I got a rate of 29.5%, followed by Al- Hayat 8.9%, and Al- MASRY al- Youm by 6.5%. And also excelled in the Herald Tribune on international press international by 39.8%.

Keywords: News Editing Styles- Journalism- Newspaper- News writing- News format.

سريع التغير، وفي ظل الثورة الإلكترونية (المعلوماتية- الإتصالية)، والتنافس الشديد بين وسائل الإعلام المتعددة، كان لزاماً على الصحافة المطبوعة أن تحتفظ بمكانتها اللائقة بين وسائل الإعلام المختلفة، وأن تواكب هذا التطور، وذلك بتقديم خدمة إخبارية متميزة وسريعة تعوض القارئ عن اللجوء إلى وسائل إعلامية أخرى لإستكمال معلوماته- وهذا ما دفع الصحف إلى البحث الجاد عن أفضل السبل والأساليب للوصول إلى الجمهور العام، وضرورة إبراز الأخبار بصورة مناسبة وعرضها بشكل مميز جذاب، ووضع كل منها بالصيغة المثلى، وتقديمه بالهيئة النموذجية وهذه غاية كل وسيلة إعلامية ناجحة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة فاروق ابوزيد (١٩٩٣)^(١) حول الصحافة العربية المهاجرة، تضمنت الدراسة مجموعة من المباحث أهمها أسلوب التحرير الصحفي في جريدة الحياة أستهدف هذا المبحث: دراسة خصائص أسلوب التحرير الصحفي بجريدة الحياة، وذلك للتعرف على فنون التحرير الصحفي الأكثر إستخداماً في الجريدة، وكيفية توظيف هذه الفنون للتعبير عن سياسة الجريدة ومواقفها ومدى ملائمة أسلوب التحرير لقراء الجريدة، ثم دور أسلوب التحرير الصحفي في تحديد شخصية الجريدة، وأثر ذلك في نجاحها. وتم صياغة إستمارة لتحليل أسلوب التحرير الصحفي بالجريدة، وأجريت عليها كافة الإجراءات الخاصة بالصدق والثبات وأختيرت عينة زمنية من الجريدة تمتد إلى ستة شهور ابتداءً من أول يوليو ١٩٩٠ وتنتهي بآخر ديسمبر ١٩٩٠، واستخدم أسلوب المسح الشامل لكافة أعداد الجريدة التي صدرت في تلك الفترة، بحيث ضمت العينة ١٨٠ عدداً من أعداد الجريدة، وقد أستخدم في الدراسة الأسلوب الإحصائي حتى يمكن إخضاع أسلوب التحرير الصحفي بالجريدة للوصف الكيفي والكمي. وقد أكتفى الباحث بتحليل الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى من جريدة الحياة بإعتبارها (فاتريئة) عرض لأهم الأخبار بالجريدة. وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الأخبار الداخلية العربية بجريدة الحياة لتصل إلى (٦٨%) من مجموع الأخبار المنشورة في الجريدة، في حين إنخفضت نسبة الأخبار الخارجية إلى (٣٢%) فقط. وتصدر الأخبار السياسية غيرها من الأخبار بجريدة الحياة، حيث تصل نسبتها إلى (٦٣%)، تليها الأخبار الاقتصادية (١٣%)، ثم الأخبار الثقافية (٨٠%) والأخبار الرياضية (٦%) والأخبار العلمية (٤%)، والأخبار الاجتماعية (٤%)، وأخيراً أخبار الحوادث والجرائم (٢%). وبالنسبة لترتيب فنون الكتابة الصحفية في أولويات الأهمية فقد كشف التحليل الإحصائي أن الخبر الصحفي يحتل مركز الصدارة في ترتيب الأهمية في جريدة الحياة حيث تصل نسبته إلى (٦٢%) من مجموع الفنون الصحفية المنشورة بالجريدة.

٢. دراسة إبراهيم إسماعيل عيسى (٢٠٠٦)^(٢) بعنوان العملية الإخبارية في الصحافة المصرية المستقلة، تستهدف هذه الدراسة بشكل عام توصيف العملية الإخبارية للصحافة المصرية المستقلة كما وكيفا، مع الكشف عن مستوى أساليب صياغة الأخبار، وتحديد القوالب الفنية التي صيغت فيها الأخبار، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المسحية وهي نوع من البحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي، والمنهج المسحي، والمنهج المقارن. واستخدمت الدراسة تحليل المضمون وإستمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، حدد الباحث الإطار الزمني للدراسة في الفترة من أول يناير ٢٠٠٠ إلى نهاية ديسمبر ٢٠٠٢، وأختيرت صحف النبأ الوطني والأسبوع وصوت الأمة لتمثل الصحافة المصرية المستقلة، وقد استخدم الباحث طريقة المسح الشامل في التحليل للأخبار في كل الأعداد الصادرة من الصحف الثلاث خلال الفترة الزمنية للدراسة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة ان الصحافة المصرية المستقلة تمارس عملياتها الإخبارية في إطار هامش من الحرية اتاح لها التميز وتمكنت بذلك من كشف الكثير من جوانب السلب والفساد في المجتمع بجرأة غير معهودة في تاريخ الصحافة المصرية الحديث، ولم تحاب اصحاب النفوذ السياسي او المالي بل دخلت في مجابهات معهم، ولا يعني ما سبق انها وصلت الى درجة المثالية والكمال بل أظهرت النتائج بعض السلبيات التي تشوب مسيرتها مثل ارتفاع نسبة الاخبار الملونة والأخبار المجهولة المصادر، واستخدام الفاظاً وعبارات غير لائقة والتدخل في الحياة الخاصة للآخرين. ومن نتائج الدراسة أيضاً أن قيمة القرب المكاني يعد أكثر القيم الإخبارية رواجاً لإختيار الأخبار المنشورة في صحف الدراسة، وأن الأخبار الداخلية هي الأكثر رواجاً في صحف الدراسة.

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً هائلاً في المعارف والعلوم والفنون وقد رافق ذلك بالطبع تطور في الذوق والأسلوب يعكس التحول الإجماعي الكبير الذي شهدته هذه الفترة، وقد شهد النصف الثاني من هذا القرن ظهور أنماط جديدة من أساليب التحرير وكتابة الأخبار وقد بلغت الثورة على الأشكال التقليدية حداً جعل واحدة من كبريات الصحف العالمية هي صحيفة (Wall Street Journal) تهجر قالب الهرم المعكوس الذي مضى على إستخدامه أكثر من قرنين من الزمان وتستخدم القالب الماسي الذي يتيح للكاتب قديراً أكبر من التفنن في سرد القصص الخبرية، كذلك كانت صحيفة (Philadelphia Inquirer) رائدة في إستخدام قالب بيضة الأوزة (Goose Egg) الذي يتيح لكاتب الخبر أن يبدأ من أي نقطة من قصته الخبرية.

والصحافة شأنها شأن الفنون الأخرى، كانت من أكثر الفنون تطوراً بحكم طبيعتها القائمة على رصد حركة الشارع ومسيرة الأحداث ومواكبة التطورات في مجالات الحياة كافة، إن هذه الطبيعة الخاصة للصحافة جعلتها مرآة جلية تجسد الواقع المتغير وترصد ملامحه المميزة بدقة وموضوعية، فعكست لنا التحولات الكبرى التي شهدها المجتمع بأساليب متنوعة تتناسب مع هذا التحول وطرائق التعبير عنه. ولذلك نجد الصحافة ووسائلها المختلفة في تطور دائم شكلاً ومضموناً والجمهور الذي تتوجه إليه خاضع هو الآخر لقانون التحول والتطور، وقد انعكس هذا التحول في الأدوات والأساليب على التقاليد القديمة في معالجة الأحداث وهز القوالب الصحفية التي كانت تحتوى الخبر والتحقيق الصحفي والمقال وسائر فنون الكتابة الصحفية الأخرى.^(٣)

كما شهد العقد الأخير من القرن العشرين والسنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين إنفجاراً معلوماتياً هائلاً بفضل ثورة الاتصالات التي أمدت تأثيرها إلى كل مجالات الحياة، وقد كانت الصحافة على رأس الصناعات الثقافية التي أثرت فيها ثورتى الاتصال والمعلومات تأثيراً لا يمكن حصر جميع أبعاده.

وبصرف النظر عما مثلته الثورة الجديدة من خطر يبالغ البعض في تقديره على الصحافة المطبوعة ووسائل الإعلام التقليدية فإن التأثيرات الإيجابية على واقع وطبيعة العمل الصحفي في عصر الشبكات، قد إمتدت إلى مضمون الصحافة ومضمون وسائل الإعلام فجعلته أكثر ثراء وألقت على عاتق الصحفيين مهام جديدة ومسئوليات كبيرة لإرضاء القارئ الذي لم يعد يقنع في ظل التدفق الهائل للمعلومات عبر شبكة الإنترنت بما كان يقنعه به قبل قسود سنوات قليلة.

ولم يقتصر التأثير على مضمون وسائل الإعلام فقط بل أمدت أيضاً إلى الأشكال الفنية التي يقدم من خلالها هذا المضمون، فقد أنتهى عصر الخبر القصير، وأنتهى عصر الخبر الأيديولوجي، وأنتهى عصر العناوين الضخمة، وباختصار أنتهى العصر الذي كانت الصحافة تتحكم في تزويد الجمهور بالمعلومات، ولم تعد الصحافة تستطيع إخفاء شيء وسقطت نظرية حارس البوابة بعد أن أزلت الإنترنت كل البوابات، كما لم يعد ممكناً الاختفاء وراء نظريات كانت تعطي الصحافة الحق في تزويد الجمهور بما يجب أن يعلمه فقط.^(٤)

ولم يعد الخبر الصحفي مجرد وصف إعتيادي لحدث معين بحظي بالاهتمام، بل أصبح صناعة مميزة لها سماتها الخاصة. هذه الصناعة الصحفية دخلت وتفاعلت فيها عوامل عدة أسهمت في تطور أساليبها ووسائلها وطرائق إيصالها إلى الجمهور، إن عملية جمع الأخبار وإعدادها وتوزيعها دخلت مرحلة مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية. ولذلك فالعملية الإخبارية قد تعقدت تبعاً لعالم ملئ بالصراعات المختلفة من أيديولوجية وثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية، تركت أثرها واضحاً في العملية الإخبارية.

وتغيرت النظرة الى الخبر تعريفاً ومفهوماً، وأصبحت عملية اعداده صناعة منقنة ومعقدة، تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية، لتصبح عملية دقيقة لها وسائلها وأساليبها وفلسفتها الخاصة. وقد نشأ من بين كتاب الاخبار ومحريها جيل جديد تأثر بالاتجاهات الصحفية الحديثة بأساليب المجالات الإخبارية وفن السرد القصصي وما طرحته مدرسة الصحافة الجديدة في الستينات من هذا القرن.^(٥)

ومما سبق يتضح أهمية دراسة تطور أساليب تحرير الأشكال الإخبارية في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية للتعرف على أبرز ملامح التطور التي حدثت في أساليب تحرير الأشكال الإخبارية في الصحف الدولية والتي تمثلها جريدة الهيرالد تريبيون الدولية، وذلك فقد إختارت الباحثة دراسة تطور أساليب تحرير الأشكال الإخبارية في الصحيفة المذكورة كونها من أولويات الموضوعات البحثية الأولى بالبحث والدراسة. ففي ظل عالم

١. لكل صحيفة شخصية تميزها عن غيرها من الصحف تتمثل في شخصية رئيس التحرير، لكل صحيفة سياسة تحريرية تحدد اتجاهها ومسلكاً وتؤثر بدورها على أسلوب صياغة الأخبار بهذه الصحف، إختلاف طرق صياغة الأخبار في الصحف على إختلافها، تنوع جمهور القراء الذي تخاطبه كل صحيفة، إنخفاض معدل قراءة الصحف بعد ظهور وسائل إعلام جديدة مثل (الإنترنت)، تغير احتياجات الناس، المنافسة الضاربة بين وسائل الإعلام المتعددة، العلاقة بين السلطة السياسية والصحافة، حرية التداول الصحفي المتاحة في المجتمع (القيود- الرقابة- حجم الحرية المتاحة)، التأهيل الأكاديمي والترتيب المهني لأعضاء جهاز التحرير، المستوى التعليمي والثقافي لقنات القراء، ظروف المساحة المحددة لنشر المادة الإخبارية بما يتناسب مع القيم الفعلية لكل عنصر منها، الصورة الصحفية وتأثيرها على القراء، أساليب تقديم وعرض المادة الإخبارية، وأخيراً الثورة الإلكترونية- فكان لزاماً على الصحف أن تواكب الثورة الإلكترونية (المعلوماتية- الاتصالية) التي جعلت من الضروري البحث عن قوالب جديدة لتحرير الأخبار، فالصحافة المطبوعة تواجه مشكلتين وهي قيود المساحة وقيود الزمن فلا بد للصحافة أن تقدم تغطية إخبارية مفسرة وليست مجردة للقارئ الذي يمكن أن يلجأ إلى وسائل أخرى لإستكمال معلوماته عن الحدث، فالدراسة ترصد التطور والمتغيرات التي تساهم في هذا التطور.
٢. تطور البناء الفني للأشكال الخبرية في الصحف اليومية المطبوعة، إختلاف نوعية تكنولوجيا التحرير الصحفي المتاحة في الصحف وأثر ذلك في الأشكال الخبرية في الصحف اليومية المطبوعة، إختلاف في كم ونوعية مصادر الحصول على المادة الصحفية. إختلاف في الإمكانات البشرية، وبحجم إستخدام المراسلين والمحرفين للمستحدثات التكنولوجية وتأثير ذلك في الأشكال الخبرية في الصحف اليومية المطبوعة. إختلاف في ترتيب القائم بالاتصال على استخدام تكنولوجيا التحرير الصحفي وأثر ذلك في أدائه الصحفي.
- والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل الصحف الدولية المتمثلة في (الهيرالد تريبيون الدولية) عينة الدراسة على إختلاف إتجاهاتها وإتسماتها تستفيد من هذه الثورة الإلكترونية (المعلوماتية- الاتصالية)، وتتبنى أنماطاً جديدة وأساليب حديثة لكتابة الخبر الصحفي غير الأنماط التقليدية المعروفة؟ وتستعين بالأشكال البنيانية، والرسوم التوضيحية، والخرائط، التخطيط المعلوماتي، بجانب الخبر كوسائل مساعدة لتقديم خدمة إخبارية جيدة للقارئ؟ وهل جريدة الهيرالد تريبيون الدولية تتنافس وتتسابق مع وسائل الإعلام الأخرى في تقديم خبر جيد مشوق مستفيض يعوض القارئ ويمده بكافة المعلومات المتعلقة بالحدث عن اللجوء إلى وسائل إعلام أخرى لإستكماله ومعرفة كافة تفاصيله؟ وهل جريدة الهيرالد تريبيون الدولية تواكب عصر الانفجار المعلوماتي والثورة الإلكترونية؟
- أهداف الدراسة:**
- يتحدد الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على التطورات التي حدثت في المواد أو الأشكال الإخبارية وأساليب تحريرها، في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية في الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٨. ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية:
١. التعرف على الأشكال الإخبارية في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية في الفترة المذكورة.
 ٢. التعرف على أبرز المصادر الصحفية للمادة الإخبارية (مصادر الصحفية- مصادر الصحفي) التي تعتمد عليها صحف الدراسة في تغطية الأحداث المختلفة المنشورة في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية.
 ٣. التعرف على أساليب التحرير الإخبارية المعاصرة (أنواع الإستهلاكات) المنشورة في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية.
 ٤. الكشف عن أساليب تحرير البناء الفني للمادة الإخبارية (القوالب التقليدية- القوالب المعاصرة) المنشورة في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية.
 ٥. الكشف عن الأشكال الإخبارية الغير تقليدية (الأشكال البديلة للقصة الإخبارية) التي تشمل الأنماط الملحقة بقصة إخبارية- الأنماط المستقلة في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية.

تساؤلات الدراسة:

ما هي أبرز ملامح التطور التي حدثت في فن الخبر الصحفي وأساليب تحريره في صحف الدراسة في الفترة المذكورة؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

٣. دراسة (15) Dennis M. Corrigan (1990) هدفها التعرف على القيم الإخبارية بمقدمات النصوص الإخبارية بالصفحة الأولى لأربع صحف أمريكية هي، New York times، Iowa City press citizen، Desmoinesregister، ashington Post والخصت الدراسة إلى أن إجمالي عدد القيم الإخبارية بلغ ٢١٤٢ قيمة وردت في ٩٥٩ نصاً صحفياً إخبارياً، وكان ترتيبها كمياً ونوعياً كالتالي، الشهرة (٥٤,٥%) الصراع (٥١,٩%)، التوقيت (٤٥,٤%)، القرب (٢٤,٧%)، الأهمية (٢٤%)، الاهتمامات الإنسانية (١٩,٢%)، توقع النتائج (٣,٦%)، وثبت التشابه بين صحيفتي New York times، Washington Post في ترتيب هذه القيم.

٤. دراسة (18) Tanet. B rides and Lamar W. Bridges (1997) وترصد هذه الدراسة خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية المنشورة بالصفحة الأولى بالجراند اليومية الأمريكية، ثم تقارن نتائجها بما توصلت إليه نتائج دراسة سابقة أجراها الباحثان عام ١٩٨٦ عن الموضوع نفسه رغم وجود فارق زمني بينهما بسبع سنوات واستخلص الباحثان أن الإختلافات بين هاتين الدراستين ونتائجها ترتبط بعدة متغيرات وعوامل هي: نوعية الأخبار الجادة Hard News ومدى التفسير في الأشكال والنصوص الإخبارية، والمواد التي تغلب عليها قيمة الطرافة والغرابية إخبارية. كما استخلصا أن أهم تشابه بين نتائجهما يكمن في أن القيم الإخبارية بهذه المواد والنصوص تحتل نفس الترتيب الأتية: الحالية، الشهرة، القرب، الصراع، الضخامة، الأهمية، الطرافة، الغرابية، رغم وجود إختلاف كمي بينها خلال عامي ١٩٨٦، ١٩٩٢.

٥. دراسة (16) Parcel- Lisa Mullikin بعنوان أسلوب كتابة الاخبار في الجرائد ١٦٩٠-١٩٧٠، منذ التقارير القصيرة المسلسلة في عام ١٧٠٠ حتى التقارير الطويلة الأكثر تفصيلاً ووصفاً إلى نموذج الهرم المقلوب للأخبار عام ١٩٠٠، من الأسلوب الصحفي بعدة تغيرات فحائية وعيقة لكي يواكب التوقعات المتغيرة لكل جيل. ويشرح هذا العمل ٣٠٠ عاماً من التغيرات في الأسلوب الأمريكي لكتابة الاخبار ويحاول توضيح الاسباب وراء تلك التغيرات، ويشتمل أسلوب الكتابه الخبرية كما هو موضح في هذا المقال التركيب الاساسي للقصة (بناء قصة الخبر)؛ ترتيب مقدمه الرئيسية؛ مستوى التعقيد والصعوبة في اختيار الكلمات والجمل والفقرات؛ وترتيب المعلومات المطروحة؛ استخدام مصادر المعلومات ونسبتها والاستشهادات والمشاركات والتعليقات؛ معدل استخدام الوصف والتفاصيل؛ استخدام الاساليب الأديبية؛ درجة توضيح رأى الكاتب، وكمية التفسيرات والتحليلات والخلفيات المعلوماتية والمعاني الموجودة. هذه الدراسة مقسمة إلى ستة مراحل زمنية، تشتمل هذه الدراسة على وصف دقيق لأساليب كتابه الاخباريه الشائعة التي اتبعها الكتاب والمحررين؛ شرح مفصل للتغيرات المهمة التي حدثت في اسلوب وبنية الكتابه؛ وتوجد ايضا مناقشه موجزة لأهداف الجرائد الكبرى، المحتوى الاخباري، تنظيم طاقم العمل، اساليب جمع الاخبار، والتكنولوجيا التي ظهرت مع الوقت. وبين عام ١٦٩٠، وعام ١٩٧٠ تعلم المحررون والإخباريون ورجال الطباعة والكتاب كيفية الموازنة بين الاساليب الكتابية والأغراض المرجوة من الجريدة التي يخدمونها (ان يعدلوا اسلوب الكتابة طبقاً للأهداف التي يعملون من أجلها). وبالرغم من ان علماء الاعلام على مر التاريخ عرفوا التغيرات التي تحدثت في اساليب كتابه الاخباريه على انها سلسله من الاولويات إلا ان هذه الدراسة بدلا من ذلك تشرح التغيرات التدريجية التي حدثت في اسلوب كتابه الاخباريه على انها ملائمة تدريجية يقوم بها كل جيل من الاخباريين لتوفيه الاحتياجات المتغيرة وتوقعات الناشرين والمحررين والقراء والكتاب انفسهم. وكل تغيير من التغيرات يتأثر بشكل مباشر او غير مباشر بستة عوامل هي: الجمهور، حجم طاقم العمل (الهيئة)، مدى ترتيب طاقم العمل، المحررين الفرديين، التكنولوجيا، والتغيرات الاجتماعية. ويمكن ان يقال ان كل من هذه العوامل له تأثير قوى على تغيير اسلوب معين ولكنها جميعا متصلة ببعضها البعض. ومع كل خطوه على نفس الطريق، يتجه الكتاب نحو المعايير العالميه في اسلوب كتابه الخبريه.

مشكلة الدراسة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تساهم في بلورة وتشكيل مشكلة الدراسة، والتي إهتمت برصد مجموعة من المتغيرات والعوامل التي تسهم في تطور عملية الكتابة الخبرية والأسلوب الصحفي في الصحف، فقد خلصت الباحثة إلى تحديد مجموعة من الملاحظات العلمية وهي كالتالي:

وحدات التحليل والفئات الخاصة بالتحليل وأيضاً وفق أهداف الدراسة، وتميزها بحيث تصبح قابلة للعد والقياس وتصميم إستمارة التحليل وقد إعتمدت الدراسة تحليل المحتوى وفق مستويين:

١. تحليل المحتوى الكمي، وذلك من خلال التكرارات البسيطة لإستخلاص النتائج الكمية التي تفيد في الحصول على نتائج لدراسها وتحليلها وإستنباط طبيعة التأثيرات منها.
 ٢. تحليل المحتوى الكيفي، من خلال تقديم النماذج الكيفية التي تساعد في توضيح النتائج الكمية وتقدم تفصيلاً غير رقمي ولاسيما فيما يخص فنيات وآليات التحرير التي يصعب في بعض الأحيان الاعتماد على النتائج الرقمية في تفسيرها.
- وللتحقق من دقة اداة الدراسة (إستمارة تحليل المحتوى) ولتأكيد قياس ما هو مطلوب منها، قام بتحكيما علمياً عدد من الأساتذة الأكاديميين المتخصصين والمهنيين الممارسين للعمل الإعلامي وتم تعديل بعض الفئات والعبارات بموجب التعديلات التي طلبها المحكمون.

الإطار الاجرائي:

٢٤ تحديد مجتمع الدراسة: ويشمل مجتمع الدراسة هنا على الصحف المصرية والعربية والدولية.

٢٥ عينه الدراسة: تم إستخدام العينة العشوائية المنتظمة في تحديد أعداد صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية التي خضعت للدراسة، بالنسبة لصحيفة: الهيرالد تريبيون الدولية فقد تم إختيار عدد من كل شهر وإستخدمت الباحثة أسلوب الشهر الصناعي في إختيار العينة وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٠/١/١ إلى ٢٠٠٨/١٢/٣١، أي تسعة سنوات كاملة وقامت بتحليل (١٠٨) عدد وذلك بإستخدام العينة العشوائية المنتظمة.

الإطار المعرفي:

٢٦ تحرير المادة الإخبارية في الصحف اليومية المطبوعة: المقصود بالمادة الإخبارية في الصحيفة هي تلك الأخبار أو الموضوعات التي تقدم تقارير حالية عن أحداث تهم قطاعات عريضة من جمهور قراء هذه الصحيفة. ويتم إنتقاء هذه الأحداث واختيارها في ضوء السياسة التحريرية لهذه الصحيفة.^(٨)

والمادة الإخبارية أساس العمل الصحفي في الصحافة المقروءة- على إختلاف ألوانها وأشكالها- وهي جزء أساسي وخطوة هامة من خطوات نجاح أي إصدار صحفي. حيث يقاس نجاح الصحافة الحديثة بقدرة مندوبيها ومراسليها ومحريها على اقتناص المعلومات الخاصة بتفاصيل وتطورات الوقائع والأحداث والأفكار والتصريحات التي تمس مصالح أكبر عدد من القراء بحيث تكون أقرب إلى الدقة والموضوعية منها إلى التشويه والتلون في إطار مقتضيات النظام الصحفي السائد والسياسة التحريرية المطبقة في الصحيفة.^(٩)

٢٧ تحرير الأخبار (كتابة المادة الإخبارية وتحريرها) News Editing: تحرير الخبر بعد عنصراً أساسياً في صناعتها ما دامت وسائل الإعلام المختلفة تتعامل مع السيل المتدفق من الأخبار حسب فلسفتها وطبيعة جمهورها ومواعيد صدورها. ويفرق المتخصصون في الصحافة بين كتابة الخبر News writing وبين تحرير الخبر News Editing على أساس:

١. أن فعل الكتابة يكتب (To Write) يختلف عن فعل التحرير (To Edit) فالأول يتعلق بإختيار الكلمات وصياغة الجمل والفقرات التي تروى الحدث. أما تحرير الخبر فيتعلق بترتيب جمل وفقرات الخبر أو ترتيب الوقائع والمعلومات التي يتضمنها وفقاً لإعتبارات كثيرة.

٢. أن عملية الكتابة منفصلة في الواقع العملي- عن عملية التحرير، حيث أن الكتابة تسبق عملية التحرير، إذ من المنطقي أن يكتب الخبر أولاً ثم ترتب جملة وفقراته بعد ذلك في ضوء أهمية كل منهما.^(٧) وعملية التحرير تعني ترتيب القصة الإخبارية. News Story Organization

والخبر الصحفي يمكن تقسيمه إلى عدة أجزاء من الناحية التحريرية: مقدمة (إستهلال) ومتمن (تطور الخبر) أو صلب الخبر وخاتمة وإضافة إلى عنوان في معظم القوالب الفنية للخبر، ولكنها تختلف بين قالب وآخر ومن صحيفة لأخرى.

ويقصد بتحرير المادة الإخبارية بوجه خاص صياغتها في شكل أو قالب صحفي مناسب للصحيفة كوسيلة إتصال مطبوعة لها عدة سمات، منها السرعة، والمساحة المحدودة، والوظيفية أي التعبير عن مناحي الحياة المختلفة، وأنها الصلة بين القارئ العادي والمتخصص. ويقوم على العملية التحريرية محررون متمرسون داخل

١. ما الأشكال الإخبارية المنشورة في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية في الفترة المذكورة؟

٢. ما أبرز المصادر الصحفية للمادة الإخبارية (مصادر الصحفية- مصادر الصحفي) التي تعتمد عليها صحيفة الهيرالد تريبيون في تغطية الأحداث المختلفة المنشورة؟

٣. ما أساليب التحرير الإخبارية المعاصرة (أنواع الإستهلاكات) شكلاً ومضموناً المنشورة في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية؟

٤. ما أساليب تحرير البناء الفني للمادة الإخبارية (القوالب التقليدية- القوالب المعاصرة) المنشورة في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية؟

٥. ما الأشكال الإخبارية الغير تقليدية (الأشكال البديلة للقصة الإخبارية) التي تشمل الأنماط الملحقة بقصة إخبارية- الأنماط المستقلة في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية؟

الإطار النظري:

٢٨ النموذج التطوري Evolutionary Paradigm: يعد هذا النموذج واحداً من أقدم الافتراضات التي تركز بشكل مركزي على التغيير في الطبيعة الأساسية للمجتمع وقد تحددت ملامح هذا النموذج خلال السنوات الأولى التي أرست دعائم علم الاجتماع، ويركز هذا النموذج على التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على المجتمع خلال مراحل تطوره.

ويعد النموذج التطوري تفسيراً لحالة التغير التي تحدث في المجتمع حيث أن الاستقرار والتوازن ليس هو الصورة الدائمة التي يلاحظها المراقبون لكل المجتمعات، فالمجتمعات كلها تشهد تغيراً وتطوراً بفضل القوانين الثابتة للتطور الاجتماعي التي تقود المجتمع نحو الأفضل، مثلها مثل الكائن العضوي، أي أن الأساس في النموذج التطوري هو عدم التدخل لإحداث التغيير وأن يترك ذلك لآليات التغير الاجتماعي الذي تعمل بتأثير نشاط الأفراد واختراعاتهم والبحث عن الوسائل الجديدة سواء داخل المجتمع أو خارجه التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية نحو التطور إلى الأفضل.^(١٠)

ويتضمن النموذج التطوري الافتراضات التالية^(١١):

١. النظر إلى المجتمع باعتباره مجموعة من الأجزاء المترابطة، وأنه تنظيم يضم الأنشطة المرتبطة المتكررة والنموذجية.
 ٢. يتعرض المجتمع باستمرار للتغيير حيث تصبح أشكاله الاجتماعية مختلفة ومنتزعة بصورة مطردة.
 ٣. يتم نقل الأشكال الاجتماعية الجديدة من مجتمعات أخرى عن طريق الأفراد الذين يبحثون عن وسائل أكثر فعالية لتحقيق الأهداف التي يعتبرونها مهمة.
 ٤. تحظى الأشكال الاجتماعية الجديدة التي تساعد الناس على تحقيق أهدافهم ولا تعارض مع القيم الموجودة بالقبول، وتصبح أجزاء ثابتة من المجتمع المتطور. وعلى العكس من ذلك يتم نبيذ الأشكال الأقل فعالية والتخلي عنها.
- ولذلك سوف يتم استخدام نموذج التطور في دراستنا لنتبع تطور فنون التحرير الصحفي في صحف الدراسة من خلال فترة الدراسة، لشرح وتفسير التغييرات التي حدثت خلال مراحل التطور المختلفة التي مر بها كل منهما، حيث أن التطور عملية تتراكم فيها التغيرات الصغيرة في صورة تجديدات وإبتكارات يتم تحقيقها للوصول إلى الأهداف بفاعلية أكبر وبصورة حتمية وتدرجية تؤدي فيها هذه التغييرات إلى تعديل جوهرى في الطريقة التي ينظم بها بعض جوانب العملية الإتصالية.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة: منهج المسح الإعلامي Survey بالعينة ويعد منهج المسح من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية. وتعتمد الدراسة أسلوبين رئيسيين للمسح بتقنان مع نوع الدراسة وهو:

١. المسح الوصفي لمضمون المواد الإخبارية في صحف الدراسة من خلال المسح بالعينة للأشكال الإخبارية خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك تغييرات قد طرأت فعلاً على تحريرها. وسوف تطبق الدراسة على عينة من صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية.

٢. المسح التحليلي ويستخدم لتفسير وتحليل تطور الأشكال الإخبارية في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية.

أدوات جمع البيانات:

إستمارة تحليل المضمون: بناء على الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى فقد تم تحديد

٥. الصور الخيرية
٦. القوالب التقليدية في تحرير الأخبار:
- ✧ قالب الهرم المعكوس (The Inverted Pyramid Format).
 - ✧ قالب الهرم المعتدل (الأسلوب القصصي) Pyramid Format.
 - ✧ القالب الكرونولوجي (الترتيب الزمني) Chronological Order.
 - ✧ القالب الحوارى المتسلسل.
 - ✧ القوالب المستمدة من قالب الهرم المقلوب.
 - ✧ قالب الساعة الزجاجية الرملية Hourglass Structure.
 - ✧ قالب الماسة أو الجوهرة The Diamond Structure.
 - ✧ قالب الأهرام المتعاقبة أو المتسلسلة The Series Pyramids Structure.
 - ✧ قالب الإبريق أو دورق الشرب.
 - ✧ قالب تقنيّة القوائم.
 - ✧ القالب التجميعي The Round-Up Story.
 - ✧ قالب الأحداث المتوقعة Coming Events For mat.
 - ✧ القالب التشخيصي Nut Graf.
 - ✧ دمج قوالب عديدة للكتابة Combine element of several writing forms.
 - ✧ القوالب المستمدة من أساليب البناء السردى.
 - ✧ قالب المقاطع المتتالية (قالب المقاطع السردية).
 - ✧ القالب القصصى السردى.
 - ✧ نمط وول ستريت جورنال التركيز على الفرد Wall Street Technique أو
 - ✧ قالب بيضة الأوزة Goose Egg.
 - ✧ القالب الدائرى الحلزوني Spiraling format أو قالب الدرز، Stitching (إعادة المفردات المفتاحية).
٧. نهايات الأخبار:
- ✧ النهاية الدائرية Circle Kickers.
 - ✧ نهايات النصوص المقتبسة Quote Kickers.
 - ✧ خاتمة الخطوط المستقبليّة Future action Kickers.
 - ✧ الذروة Climax.
 - ✧ النهايات المعلوماتية Factual Kickers.
 - ✧ النهايات الفارغة Out of gas Endings.
- ✧ تطور أساليب تحرير الخبر في الصحافة اليومية المطبوعة: كان هدف المحرر الصحفى في الماضى هو أن يعطى الحقائق فقط أى قصصاً خبرية موضوعية، خالية من الرأى الشخصى أو التحيز، وعلى أساسها نشأ ما يسمى بالتغطية الخبرية الموضوعية Objective News Reporting وفيها يعرض المخبر الصحفى الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع، بدون تعميق أبعاد جديد، أو تقديم خلفيات، أو تدخل. ونتيجة لما سبق نشأ نوع جديد هو التغطية الخبرية التفسيرية Interpretative News Reporting وفيها يجمع المخبر الصحفى المعلومات المساعدة أو التفسيرية (إلى جانب الحقائق الأساسية) للقصص الخبرية، بهدف تفسير الخبر أو شرحه، بهدف خدمة القراء الذين ليس لديهم وقت للبحث، وفى الوقت نفسه يكون هذا المخبر منصفاً. وتعتمد الصحافة الحديثة على التغطية التفسيرية لخدمة جمهورها، كبدل للتغطية الموضوعية أو الحقائق الموضوعية، التي قد تبعث على الاضطراب فى بعض الأحيان، كما نشأ نوع ثالث جديد هو التغطية المتحيزة Advocacy News وهي ليست بدعة أو شيئاً جديداً، فمعظم الجرائد والمجلات، ذات الاتجاهات السياسية أو الفكرية أو العرقية، عادة ما تكون لها مواقف محددة من بعض القضايا، قد تتعصب لها أو تتحيز، ويظهر ذلك فى تحرير أخبارها.
- والتغطية المتحيزة Advocacy News تحدث حينما يتم التركيز على جانب معين من الخبر، وتبرز فكرة فى عمود الأخبار بدلاً من عمود الرأى، أى عرض خبر ما بعد أن يتم التركيز على بعض الحقائق، وحذف بعضها، أو الإضافة، أو التشويه، إنها عملية تشويه أو تلوين للخبر، وزاد استعمال هذا النوع فى السنوات الأخيرة بعد انتشار الجرائد السرية والمجلات المناهضة للنظم الحاكمة، والصحف الحزبية، والرياضية، والحرية التي تمنحها بعض الصحف لمحريها فى صياغة أخبارهم.^(٧)
- المؤسسة الصحفية، وهم مسؤولون عن اختيار وإعداد المادة الإخبارية للنشر، فالمحرر معنى بصفة ميدنية بالمحتوى بشكل عام، وهو يتحمل مسؤولية مساعدة المراسلين الإقليميين والصحفيين داخل الصحيفة فى الصياغة وجعل المادة الصحفية أكثر إمكانية للنشر.
- ✧ عناصر بناء الخبر الصحفى News Structure: والخبر الصحفى سواء أكان بسيطاً (يحتوى على واقعة إخبارية واحدة) أو كان مركباً (يضم أكثر من واقعة إخبارية أو أكثر من خبر) يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:^(١١)
١. العنوان Headline.
 ٢. المقدمة (الإستهلال) Lead (وقد تصاحبها فقرة ربط).
 ٣. جسم الخبر (المتن) Body.
- وهناك بعض العناصر المكملّة وهي:
١. الصور الفوتوغرافية وكلامها Photographs & Caption.
 ٢. المواد والمعلومات الجرافيكية Graphics & Infographics (رسوم يدوية- بورترية- مواد توضيحية).
- ✧ أشكال المواد الإخبارية فى الصحف اليومية المطبوعة: المقصود بالمادة الإخبارية فى الصحيفة هى تلك الأخبار أو الموضوعات التي تقدم تقارير حالية عن أحداث تهم قطاعات عريضة من جمهور هذه الصحيفة، ويتم انتقاء هذه الأحداث وإختيارها فى ضوء السياسة التحريرية للصحيفة. وتتضمن الأشكال الصحفية التي تعرض المادة الإخبارية فى الصحيفة اليومية ما يلي:^(١٢)
- الأخبار القصيرة السريعة Spot News
- القصص الإخبارية News Stories: وتقسّم إلى قصص إخبارية شاملة، وقصص إخبارية جانبية
١. التقارير الإخبارية News The Reports: التقرير الإخباري هو فن صحفى يقع فى منطقة وسط بين الخبر الصحفى والتحقيق الصحفى، له من الخبر موضوعيته وأنيته، ومن التحقيق الشرح والتفسير والعمق فى معالجته للأحداث، حيث أنه يتناول بالعرض زوايا أو جوانب ورد ذكرها فى سياق الأحداث أو الأخبار اليومية مع عرضها بكافة تفاصيلها وخلفياتها والجو النفسى العام المحيط بها، مع إمكانية الخروج بانطباعات وأحكام واستنتاجات خاصة بالمحرر عما يدور من أحداث ومن أنواعه:
 - أ. التقرير الحي: هو ما ينقل من موقع الحدث مباشرة، حيث أنه يمتاز بالحالية والآنية مثل ما يقدم من شرح مجريات المباريات والندوات والمؤتمرات وغيرها.
 - ب. تقرير عرض الشخصيات: هو ما يتناول بالتحليل والعرض السيرة الذاتية أو العلمية أو المهنية لشخصية من الشخصيات سواء المعاصرة أو التاريخية، مع التركيز على أهم أعمالها وأرائها ومواقفها من الأحداث المختلفة وذلك كله فى إطار إخباري.
٢. القصص الإخبارية الجانبية Side Bar News Stories: هى عبارة عن تقارير إخبارية مختصرة ومكثفة ويتصل إتصلاً مباشراً بقصة إخبارية مهمة أو تقرير إخباري منشور على نفس الصفحة، أو فى نفس العدد من الصحيفة. وتبرز هذه القصص عادة الجوانب الإنسانية أو ردود فعل تجاه حدث ما، إضافة إلى عدة أغراض أخرى هي: إبراز تأثير الأخبار المتصلة بها ومغزاها، إضافة بعد إنساني لهذه الأخبار، إضافة معلومات وخلفيات وردود فعل قد يكون من الصعب وضعها بالصورة المناسبة داخل القصة الإخبارية. ومن أنماط القصص الإخبارية الجانبية:^(١٣)
- ✧ القصة الجانبية الشخصية Personality.
 - ✧ القصة الجانبية الإنسانية التي تدعو إلى التعاطف Empathy.
 - ✧ القصة الجانبية المتضمنة ردود فعل Reaction.
 - ✧ القصة الجانبية النفسية Mood.
 - ✧ القصة الجانبية المضيئة الباسمة Bright.
 - ✧ القصة الجانبية الخلفية Background.
٣. التحليل الإخباري.
 ٤. العمود الإخباري.

عن خلفيات الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص الذين اشتركوا فيه، في حين بلغت نسبه في جريدة الحياة اللندنية ٢٥% حيث احتل المرتبة الثانية، ونسبته في جريدة المصري اليوم ٣٤% حيث احتل المرتبة الأولى.

أن التقرير الإخباري في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية يمثل الاتجاه الجديد في الصحافة نحو التفسير من خلال تقديم معلومات عن خلفيات الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص الذين اشتركوا فيه، حيث يعتمد التقرير الناجح على الجمع بين المادة الإخبارية الحديثة والمنظور التاريخي والرؤية التحليلية للكاتب. وتتضح حاجة الجمهور إلى التقرير لمعرفة ما وراء الخبر والأسباب التي أدت إلى حدوثه. كما يقوم الأساس التحريري للتقرير الإخباري على متابعة الأحداث وتطوراتها بنفس تسلسل وقوعها مع معالجة لأهم الحقائق فيها. ويقوم على عرض وقائع الحدث وتفصيله مع خلفياته، ويناسب هذا الشكل التغطية التفسيرية، وهو الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوعي وموازن مجموعة من الوقائع والمعلومات والآراء حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات أو أكثر من عنصر من هذه العناصر مع وجود دافع إخباري ويسمح لمحرره بالوصف أو التفسير أو فقرات التعليق والربط بين الأحداث والمواقف وردود الفعل، ويكون عادة مصحوباً بالصور الموضوعية أو الشخصية أو الرسوم التوضيحية أو البيانية.

٢١ مصادر المادة الخبرية:

جدول (٢) يوضح مصادر المادة الخبرية (مصادر الصحيفة) في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية.

مصادر المادة	الصحف	الهيرالد تريبيون (ن=٨١٠٠)
مندوب	١٤٠	١,٧
مراسل	٤٨١٢	٥٩,٤
مصور	٢٢٣٠	٢٧,٥
وكالة أنباء الشرق الأوسط	٠	٠
وكالات الأنباء العربية	٠	٠
وكالات الأنباء الأمريكية	٦٨٨٠	٨٤
وكالات الأنباء الأوروبية	٢٣٩٣	٢٩,٥
وكالة التصوير الصحفي الأوروبية	٢١٠	٢,٥
أخرى	٢٧	٠,٣
الشبكات الإخبارية	١٦	٠,٢
القنوات التلفزيونية	٠	٠
المواقع الإخبارية	٠	٠
شبكة الانترنت الدولية	٤٥٩	٥,٧
الإذاعات	١٦	٠,٢
المحلية	٠	٠
الأجنبية	٨١٥	١٠,١
المحلية	٠	٠
العربية	٠	٠
العربية الدولية	٠	٠
الدولية الدولية	٣٢٢٤	٣٩,٨
مجدولة المصدر	٤٩	٠,٦
أكثر من مصدر	٢٩٣٨	٣٦

أهم مصادر المادة الخبرية في الصحف الدولية (الهيرالد تريبيون) كانت وكالات الأنباء الأمريكية بنسبة ٨٤%، ثم المرسلين بنسبة ٥٩,٤%، ثم الصحف الدولية الدولية ٣٩,٨%، ثم أكثر من مصدر بنسبة ٣٦%، ثم وكالات الأنباء الأوروبية بنسبة ٢٩,٥%، ثم المصور بنسبة ٢٧,٥%، ثم الصحف المحلية بنسبة ١٠,١%، ثم شبكة الانترنت الدولية بنسبة ٥,٧%، ثم وكالة التصوير الصحفي الأوروبية بنسبة ٢,٥%.

والوكالة الأوروبية للصور الصحفية www.epa.eu هي وكالة صور إخبارية عالمية، صور من جميع أنحاء العالم، تغطي أخبار السياسة، الرياضة، الأعمال، المال وكذلك الفن، الثقافة، والترفيه حيث يتم توفير تلك الصور من شبكة عالمية تتكون من أكثر من ٤٠٠ مصور محترف وتقدم من خلالها خدمة ال إ ب أ خدمة الصور الإخبارية. وتستند خدمة ال إ ب أ خدمة الصور الإخبارية على الصور المنتجة من كل من شبكة المصورين التابعين لل إ ب أ في جميع أنحاء العالم، والإنتاج اليومي للوكالات الأعضاء بال إ ب أ، والذين يعتبرون الأفضل بلدانهم. جميع الصور يتم تحريرها وتوزيعها على العملاء والشركاء بجميع أنحاء العالم بمقر التحرير في فرانكفورت، ألمانيا، والذي يعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا.

إن الصحافة الملتزمة أو الجادة تتعد عن عنصر الإثارة كأسلوب سهل ورخيص في كسب المتلقي بما ينطوي عليه من مداعبه الأحاسيس والنوازح التي تنصف بالحيوانية أو التفاهة لكن هذا الإبتعاد ينبغي أن لا يشمل الأحاسيس والنوازح الإنسانية المشرفة والمتقدمة. فالأخبار التي تثير المشاعر الإنسانية تبعد صناعة الأخبار عن الجمود واللغة والاصطناع.. كما أنها تنمي شخصية المتلقي وتترك أفاق الحياة مفتوحة أمامه. وعملياً فإن الأخبار الموجزة والقصيرة مقروءة أكثر من الأخبار والتقارير الإخبارية المطولة لأن قراءتها سهلة مما يجعلها في مقدمة المواد الصحفية التي يشغف القارئ بمتابعتها ولما كانت الصحافة شأنها شأن الفنون الأخرى فهي من أكثر الفنون تطوراً بحكم طبيعتها القائمة على رصد حركة الشارع ومسيرة الأحداث ومواكبة التطورات في مجالات الحياة كافة.. إن هذه الطبيعة الخاصة للصحافة جعلتها مرآة جليلة تجسد الواقع المتغير وترصد ملامحه المميزة بدقة وموضوعية فعكست لنا التحولات الكبرى التي شهدها المجتمع بأساليب متنوعة تتناسب مع هذا التحول وطرائق التعبير عنه.. وقد أكد الكتاب والمحررون منذ البداية إن الصحافة حرفه مادتها الكتابة ولذلك كانت العناية بالمفردة الدقيقة المنتقاة وبالعبارة المجسدة للمعنى وبالبلغة الواضحة التي تجعل الجملة الصحفية تؤدي مهمتها في إيصال المعلومة إلى القارئ بوضوح.

تتابع الدراسة:

٢٢ الأشكال الإخبارية:

جدول (١) يوضح الأشكال الإخبارية في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية

الأشكال الإخبارية	الصحيفة	الهيرالد تريبيون
الخبر القصير	١٤٠	١,٧
القصة الإخبارية	٢٨١	٣,٥
القصة الإخبارية الشاملة	٥٢٤	٦,٥
القصة الإخبارية الجانبية الشخصية	١٣٠	١,٦
القصة الإخبارية الجانبية الإنسانية	٢٧	٠,٣
القصة الإخبارية الجانبية ردود الأفعال	٤١٠	٥,١
القصة الإخبارية الجانبية النسبية	٥	٠,١
القصة الإخبارية الجانبية الباسمة	٥	٠,١
القصة الإخبارية الجانبية الخلفية	٨٤٢	١٠
التقرير الإخباري	٢٢٤١	٢٨
التقرير الحي	٣٧٨	٤,٧
تقرير عرض الشخصيات	١٢٤	١,٥
التحليل الإخباري	٥٤	٠,٧
العمود الإخباري	٢٧٣٤	٣٤
الصورة الإخبارية	٢٠٥	٢,٥
المجموع	٨١٠٠	١٠٠

ويوضح هذا الجدول أشكال المواد الإخبارية في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية وهي الخبر القصير السريع، القصة الإخبارية، القصة الإخبارية الشاملة، القصة الإخبارية الجانبية بأنواعها، التقرير الإخباري، التقرير الحي، تقرير عرض الشخصيات، التحليل الإخباري، العمود الإخباري، الصورة الإخبارية المستقلة، ودرجة إهتمامها في كل صحيفة على حده. يتضح من الجدول السابق أن أبرز الأشكال الإخبارية ظهوراً في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية هي بالترتيب كالتالي: التقرير الإخباري بنسبة ٢٨%، ثم العمود الإخباري بنسبة ٣٤%، ثم القصة الإخبارية الجانبية الخلفية بنسبة ١٠%، ثم القصة الإخبارية الشاملة بنسبة ٦,٥%، ثم القصة الإخبارية الجانبية ردود الأفعال بنسبة ٥,١%، ثم التقرير الحي بنسبة ٤,٧%، ثم القصة الإخبارية بنسبة ٣,٥%، ثم الصورة الإخبارية المستقلة بنسبة ٢,٥%، ثم الخبر القصير بنسبة ١,٧%، ثم القصة الإخبارية الجانبية الشخصية بنسبة ١,٦%، ثم تقرير عرض الشخصيات بنسبة ١,٥%، ثم التحليل الإخباري بنسبة ٠,٧%، ثم القصة الإخبارية الإنسانية بنسبة ٠,٣%، ثم القصة الإخبارية الجانبية النسبية بنسبة ٠,١%، والقصة الإخبارية الجانبية الباسمة بنسبة ٠,١%.

ونظراً لعدم إهتمام جريدة الهيرالد تريبيون الدولية بنشر الأخبار القصيرة السريعة واعتمادها في المقام الأول على نشر التقارير الإخبارية، والقصص الإخبارية الخلفية، ردود الأفعال، القصص الإخبارية الشاملة، والقصة الإخبارية فقد بلغت نسبته ١,٧% حيث احتل المرتبة التاسعة، وذلك لوجود أشكال إخبارية أخرى تهتم الصحيفة بنشرها على صفحاتها بالإضافة إلى أنها جريدة تفسيرية بالدرجة الأولى تهتم بتقديم معلومات

جدول (٣) يوضح مصادر الصحفي في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية.

الهيرالد تريبيون (ن = ٨١٠٠)		الصحف
%	ك	مصادر الصحفي
٩٠,٧	٧٣٤٤	وثائق وإحصاءات وأرقام
٥١,٩	٤٢٠١	متخصصون وعلماء
٣٤,٧	٢٨١٣	الجمهور العام
١٢,٤	١٠٠٤	جهات غير حكومية
٤٤,٤	٣٥٩٦	جهات حكومية
٨٨	٧١٢٨	شخصيات رسمية ومسؤولون
٨,٦	٦٩٧	مؤتمرات صحفية وتلفزيونية
٨,٣	٦٧٥	ندوات واجتماعات
١٤,٤	١١٦٦	شهود عيان
١٤,١	١١٣٩	مقابلات صحفية وإذاعية وتلفزيونية ومداخلات تليفونية
٢١,٩	١٧٧٧	شخصيات عامة
٤,٤	٣٥٦	القنوات الإخبارية التليفزيونية الحكومية والفضائية
٢,٧	٢٢١	الإذاعات المحلية والعالمية
٥,٩	٤٧٢	الجراند والمجلات المحلية والعالمية
٢,٣	١٨٩	المواقع الإخبارية على الانترنت
٧,١	٥٧٢	الشبكات الإخبارية
٢١,٩	١٧٧١	منظمات محلية وعالمية
٢٥	٢٠٢٥	كيانات (إتحادات وحركات ودول)
٢٨,٥	٢٣٠٦	هيئات (شركات- بنوك عالمية- لجان خاصة)
١١,٦	٩٣٧	وكالات الأنباء المحلية والعربية والدولية
٠	٠	مراسلي وكالات الأنباء المحلية والعربية والعالمية
٨,٨	٧١٣	وكالات دولية
١٧,٣	١٤٠٤	مكاتب مبادرة وصحفية
٢,١	١٧٣	الجماعات الجهادية المسلحة
٠	٠	مصادر مطلة
٥,٥	٤٤٨	مصادر الجريدة الغير معن عنها
٦,٩	٥٥٦	الإنترنت
٤٥,١	٣٦٥٦	الملاحظات الشخصية
٥	٤٠٥	مجهولة المصدر
٢٦,٧	٢١٦٠	أكثر من مصدر
٠	٠	أخرى

٢٠ فقرة الربط (الانتقالات):

جدول (٤) يوضح فقرة الربط (الانتقالات) في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية.

الهيرالد تريبيون		الصحف
%	ك	الانتقالات
٢٧,١	٢٢٠٠	تكلمة بعض البيانات الأساسية
٢٤,٤	١٩٨٢	إفساح المجال لتسجيل تصريح منسوب إلى شخصية ما
٨,٥	٦٦٤	تفسير واقعة من وقائع الخبر
٦	٤٩١	تلخيص ما سبق حدوثه في فترة سابقة
١٠,٥	٨٥٨	معلومات أو مادة مدعمة
٠	٠	أهمية الموضوع
٠	٠	خلفية
٠	٠	سير ذاتية
٠	٠	مقارنة
٢٣,٥	١٩٠٥	بدون فقرة ربط
١٠٠	٨١٠٠	المجموع

القراءة المتعمقة لنتائج الدراسة يتضح الآتي: أن فقرة الربط (إن وجدت) هي الفقرة التي توجد غالباً بين المقدمة وجسم الخبر وتخدم غرضاً أو أكثر من الأغراض التالية: تكلمة بعض البيانات الأساسية التي قد لا يكون لها مكان في المقدمة، إفساح المجال لتسجيل تصريح منسوب إلى شخصية ما، تفسير واقعة من وقائع الخبر، تلخيص ما سبق حدوثه في فترة سابقة في حالة أخبار المتابعة، وقد توضع هذه الفقرة داخل المقدمة فتسمى Tie In وقد توضع بعد المقدمة فتسمى Tie Back، وقد لا يكون هناك فقرة ربط بين المقدمة ومتم الخبر.

تفوقت جريدة الهيرالد تريبيون الدولية في نشرها للمواد الإخبارية التي تحنوى على انتقال يتضمن تكلمة بعض البيانات الأساسية الخاصة بالمادة الإخبارية المنشورة على

(تطور أساليب تحرير الخبر خلال الفترة ...)

أهم مصادر الصحفي في الصحف الدولية (الهيرالد تريبيون) كانت وثائق وإحصاءات وأرقام بنسبة ٩٠,٧% في المرتبة الأولى، ثم شخصيات رسمية ومسؤولون بنسبة ٨٨% في المرتبة الثانية، ثم متخصصون وعلماء بنسبة ٥١,٩% في المرتبة الثالثة، ثم الملاحظات الشخصية بنسبة ٤٥,١% في الترتيب الرابع، ثم جهات حكومية بنسبة ٤٤,٤% في الترتيب الخامس.

٢١ أساليب تحرير الإستهلالات:

جدول (٤) يوضح أساليب تحرير الإستهلالات في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية.

الهيرالد تريبيون الدولية		الصحف
%	ك	أساليب تحرير
٨,٥	٦٨٦	الصفحة الأولى
٧٨,٥	٦٣٥٦	الصفحات الداخلية
٠	٠	الصفحات الأخيرة
١,٧	١٣٥	تطابق تام
٣,٣	٢٧٠	تطابق جزئي
٢,١	١٦٧	اختلاف تام
١,٣	١٠٨	اختلاف جزئي
١	٨١	استكمال
٣,٧	٢٩٧	بلا مقدمة
١٠٠	٨١٠٠	المجموع

في صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية المقدمات الأساسية المنشورة مع بقية الشكل الإخباري في الصفحات الداخلية بلغت نسبتها ٧٨,٥% تليها المقدمات التوجيهية المنشورة في الصفحة الأولى بنسبة ٨,٥%، ثم الأشكال الإخبارية التي نُشرت بدون مقدمات وهي الصورة الإخبارية المستقلة وبلغت نسبتها ٣,٧%.

أما بالنسبة لإستخدام صحف الدراسة (للقالب المستمدة من البناء السردى) فى تحرير المادة الإخبارية فحصلت جريدة الهيرالد تربيون الدولية على الترتيب الأول فى إستخدامها للقالب المستمدة من البناء السردى وذلك على النحو التالى: قالب المقاطع السردية: جريدة الهيرالد تربيون بنسبة ٤,٩%، ثم القالب القصصى السردى: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٣,٣%. ثم قالب وول ستريت جورنال: جريدة الهيرالد تربيون بنسبة ٢,٩%. ثم قالب بيضة الأوزة: جريدة الهيرالد تربيون بنسبة ٢,٩%. ثم القالب الدائرى الحلزوني: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٢,١%.

أما بالنسبة لإستخدام صحف الدراسة للقالب الحديثة الأخرى فى تحرير المادة الإخبارية فقد حصلت جريدة الهيرالد تربيون الدولية على أعلى النسب وهى كالتالى: قالب ضمير المتكلم: جريدة الهيرالد تربيون بنسبة ١,٨%. ثم قالب ضمير المخاطب: جريدة الهيرالد تربيون بنسبة ١,٢%. ثم القالب التشخيصى: جريدة الهيرالد تربيون بنسبة ١,٩%. ثم قالب القصص الملونة الوصفية: جريدة الهيرالد تربيون بنسبة ١,٧%، ثم قصص تتبع الاتجاه: جريدة الهيرالد تربيون بنسبة ١,٦%.

٦- نهايات الأخبار:

جدول (٦) يوضح نهايات الأخبار فى صحيفة الهيرالد تربيون الدولية..

نهايات الأخبار		الصحف	الهيرالد تربيون الدولية
ك	%		
٨٦٤	١٠,٧	نهايات الدائرية	
٦٥٩	٨,١	نهايات النصوص المتقبسة	
٦٤٣	٧,٩	خاتمة الخطوط المستقبلية	
١١٦٦	١٤,٤	خاتمة الذروة	
٧٠٧	٨,٧	خاتمة المشوقات	
٩١٣	١١,٣	النهايات المعلوماتية	
٠	٠	النهايات المفتوحة	
٠	٠	النهايات المغلقة	
٠	٠	النهايات الخلاصة	
٢١٧١	٢٦,٨	النهايات الفارغة	
٩٧٧	١٢,١	بلا خاتمة	
٨١٠٠	١٠٠	المجموع	

ويتضح كذلك أن أكثر نهايات الأخبار إستخداماً فى الصحف الدولية (الهيرالد تربيون) كانت النهايات الفارغة بنسبة ٢٦,٨% فى المرتبة الأولى، ثم خاتمة الذروة بنسبة ١٤,٤% فى المرتبة الثانية، ثم بلا خاتمة بنسبة ١٢,١% فى المرتبة الثالثة، ثم النهايات المعلوماتية بنسبة ١١,٣%.

ويعنى ذلك أن جريدة الهيرالد تربيون حصلت على أقل النسب فى إستخدامها للنهايات الفارغة وخاتمة الذروة وذلك بالترتيب كما يلى: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٢٦,٨%، ١٤,٤%.

٣ الأشكال البديلة للقصة الإخبارية:

جدول (٧) يوضح الأشكال البديلة للقصة الإخبارية فى صحيفة الهيرالد تربيون الدولية..

الأشكال البديلة		الصحف	الهيرالد تربيون
ك	%		
٤٥٤	٥,٦	الملاحح الأخيرة Highlights	
٣٥١	٤,٣	التطور (الماضى والمستقبل) Timelines	
٣٦٧	٤,٥	وهكذا القصة (تفسير) the story so far	
٤٠٠	٤,٩	المحددات (شرح المصطلحات أو الشروط) Definers	
٢٥٦٠	٣٢	دعوة القارئ للتفاعل Calls to action	
٢٩٧	٣,٧	اللفظ- السؤال والإجابة A & Quiz/Q	
١٣٠١	١٦	بالأرقام By The Numbers	
٢٧٥	٣,٤	قوائم مراجعة وتحديثات Checklists and updates	
٢٥٤	٣,١	مراجعات وتلخيصات Previews And Recaps	
٤٥٩	٥,٧	تفاصيل الموضوع فى نقاط Breakdown	
٩١٨	١١	المواد المعلوماتية البصرية	
٤٥٣	٥,٦	المرج بين عناصر من المجموعتين	
١١	٠,١	أخرى (بدون)	
٨١٠٠	١٠٠	المجموع	

ويتضح كذلك أن أكثر الأشكال الإخبارية البديلة للقصة الإخبارية فى الصحف الدولية

صفحاتها وذلك بنسبة قدرها ٢٧,١%، كما تميزت أيضاً بنسبة قدرها ٢٤,٤% لإحتواء المادة الإخبارية على فقرة ربط تتضمن تسجيل تصريح منسوب إلى شخصية. ثم جاءت تفسير واقعة من وقائع الخبر بنسبة ١٠,٥%. أما بالنسبة للمواد الإخبارية التى لا تحتوى على فقرة ربط فقد حصلت جريدة الهيرالد تربيون الدولية على نسبة بلغت ٢٣,٥% (بدون فقرة ربط).

ونظراً لأهمية وجود فقرة الربط فى المادة الإخبارية، إما لإستكمال بعض البيانات الأساسية، أو لتفسير واقعة من وقائع الخبر، أو لتقديم خلفيات وتفاصيل أخرى تضيف على المادة الإخبارية المزيد من الأهمية. فنسبة وجودها فى جريدة الهيرالد تربيون الدولية بلغت (٦١٩٥) تكراراً بنسبة ٧٦,٤% ونسبة عدم وجودها ٢٣,٥%.

٣ البناء الفنى للقالب الإخبارية:

جدول (٥) البناء الفنى للقالب الإخبارية فى صحيفة الهيرالد تربيون الدولية.

البناء الفنى للقالب		الصحيفة	الهيرالد تربيون
ك	%		
١٣٨٢	١٧	الهرم المقلوب	
٥٩٤	٧,٣	الهرم المقلوب المترج	
١٨٤	٢,٣	الهرم المعتدل (السرد التتابعى)	
٢٥٤	٣,١	الهرم المعتدل المترج	
١٨٩	٢,٣	الكرونولوجى "الترتيب الزمنى"	
٣٧٣	٤,٦	الحوارى المتسلسل	
٣٦٧	٤,٥	الساعة الزجاجية الرملية	
١٧٨	٢,٢	الماسمة أو الجوهرة	
٣٩٤	٤,٩	الأهرام المتعاقبة	
٢٤٣	٣	الأبريق أو ورق الشراب	
٣٣٥	٤,١	تقنية القوائم	
٨٩١	١١	التجميعى	
٤٠٥	٥	الأحداث المتوقعة	
٣٩٤	٤,٩	قالب المقاطع السردية	
٢٧٠	٣,٣	القالب القصصى السردى	
٢٣٨	٢,٩	قالب وول ستريت جورنال	
٢٣٢	٢,٩	قالب بيضة الأوزة	
١٦٧	٢,١	القالب الدائرى الحلزوني	
١٤٦	١,٨	قالب ضمير المتكلم	
٩٧	١,٢	قالب ضمير المخاطب	
١٥٧	١,٩	القالب التشخيصى	
١٣٥	١,٧	القصص الملونة الوصفية	
١٣٠	١,٦	قصص تتبع الإتجاه	
٢٢١	٢,٧	بدون قالب إخباري	
١٢٤	١,٥	دمج قوالب عديدة للكتابة	
٨١٠٠	١٠٠	المجموع	

ويتضح من نتائج الدراسة أن جريدة الهيرالد تربيون الدولية حصلت على نسبة أقل فى إستخدامها للقالب التقليدي فى تحرير المادة الإخبارية وذلك على النحو التالى: قالب الهرم المقلوب: جريدة الهيرالد تربيون الدولية ١٧%. ثم قالب الهرم المقلوب المترج: الهيرالد تربيون بنسبة ٧,٣%. ثم قالب الهرم المعتدل: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٢,٣%. ثم قالب الهرم المعتدل المترج: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٣,١%. ثم القالب الكرونولوجى "الترتيب الزمنى": جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٢,٣%. ثم القالب الحوارى المتسلسل: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٤,٦%.

أما بالنسبة لإستخدام جريدة الهيرالد تربيون الدولية (للقالب المستمدة من قالب الهرم المقلوب فى تحرير المادة الإخبارية) فقد حصلت جريدة الهيرالد تربيون على أعلى نسبة وذلك على النحو التالى: قالب الساعة الزجاجية الرملية: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٤,٥%. ثم قالب الماسمة أو الجوهرة: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٤,٢%. ثم قالب الأهرام المتعاقبة: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٤,٩%. ثم قالب الأبريق أو ورق الشراب: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٣%. ثم قالب تقنية القوائم: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٤,١%. ثم القالب التجميعى: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ١١%. ثم قالب الأحداث المتوقعة: جريدة الهيرالد تربيون الدولية بنسبة ٥%.

المراجع:

١. إبراهيم إسماعيل عيسى: العملية الإخبارية في الصحافة المصرية المستقلة، تطبيقية على أخبار صحف النبا الوطني والأسبوع وصوت الأمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق: كلية الآداب، ٢٠٠٦.
٢. حسنى نصر وسناء عبدالرحمن، التحرير الصحفى فى عصر المعلومات - الخبر الصحفى، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعى، ٢٠٠٣، ص ١٧.
٣. حسنى نصر: سناء عبدالرحمن، مرجع سابق، ص ١٩٥.
٤. سميرة محى الدين شيخانى: أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تطور فنون الكتابة الصحفية ودراسة تطبيقية على الصحافة المصرية والسورية اليومية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر، ١٩٩٩، ص ٩٩.
٥. عبدالستار جواد، فن كتابة الاخبار (عرض شامل للقولب الصحفية وأساليب التحرير الحديثة) ط٢، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ٢٠٠١، ص ٧.
٦. فاروق بوزيد: الصحافة العربية المهاجرة، عالم الكتب، ١٩٩٣.
٧. لىلى عبدالمجيد، محمود علم الدين: فن التحرير الصحفى للوسائل المطبوعة والالكترونية، مرجع سابق، ص ٢٥٦-٢٥٧.
٨. لىلى عبدالمجيد، محمود علم الدين: فن التحرير الصحفى للوسائل المطبوعة والالكترونية، الطبعة الأولى، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ١١٣.
٩. لىلى عبدالمجيد، محمود علم الدين: فن التحرير الصحفى للوسائل المطبوعة والالكترونية، مرجع سابق، ص ١٣٠.
١٠. محمد عبدالحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤، ص ١٩٤.
١١. المرجع السابق، ص ١١٧-١١٨.
١٢. محمود علم الدين، لىلى عبدالمجيد: فن التحرير الصحفى للوسائل المطبوعة والالكترونية، ط١، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ١٢٣-١٢٨.
١٣. المرجع السابق، ص ١١٧-١١٨.
١٤. هانى محمد محمد على: العوامل المؤثرة على التحرير الصحفى فى المجالات الأسبوعية الإخبارية فى الولايات المتحدة الأمريكية ومصر- دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٧، ص ص ١٥١-١٥٢.

15. Dennis M. Corrigan (1990), Value Coding Consensus in frontpages News leads, *Journalism quarterly*, Vol. 67, No. 4 pp. 653-662
16. Parcell, Lisa Mullikin, Newspaper newswriting style, 1690—1970, Ph.D. United States- Alabama: The University of Alabama; 2003
17. <http://elameer.elaphblog.com/posts.aspx?U=4021&A=50707>
18. Tanet. Brides and Lamar W. Bridges (1997) changes in News use on the front Pages of the American Daily News Paper, (1986- 1997), *Journalism and mass Communication Quarterly*, Vol. 74, No, 4 pp 826-858

(الهيرالد تريبيون) كانت دعوة القارئ للتفاعل Calls to action بواقع (٢٥٦٠) تكراراً ونسبة قدرها ٣٢% فى الترتيب الأول، ثم بالأرقام By the numbers بواقع (١٣٠١) ونسبة قدرها ١٦% فى الترتيب الثانى، ثم المواد المعلوماتية البصرية بتكرار قدرة (٩١٨) ونسبة ١١% فى الترتيب الثالث، ثم تفاصيل الموضوع فى نقاط Breakdown بنسبة ٥,٧% فى الترتيب الرابع، ثم المزج بين عناصر من المجموعتين، والملاح الأخرية Highlights بنسبة ٥,٦% فى الترتيب الخامس.

٢ العناصر الصورية (المرئية):
جدول (٨) يوضح العناصر الصورية (المرئية) فى صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية..

العناصر الصورية	الهيرالد تريبيون الدولية	
	ك	%
نقطة الدخول	١٦٢٥	٢٠,١
الوصف الموجز	٨٠٠	٩,٩
علية المعلومات	٢٣٨	٢,٩
علية التفويض	١٢٣١	١٥,٢
النص المسئل	٨٠٥	٩,٩
التخطيط المعلوماتى	٢٢٧	٢,٨
الخرائط الجغرافية التوضيحية	٤٤٢	٥,٥
بدون عناصر صورية	٢٧٣٢	٣٣,٧
أكثر من عنصر	٠	٠
المجموع	٨١٠٠	١٠٠

تفوقت جريدة الهيرالد تريبيون فى إستخدامها للعناصر الصورية المصاحبة للأشكال الإخبارية وذلك بنسبة قدرها (٦٦,٣%) بدليل حصولها على نسبة أقل بالنسبة لإستخدامها للأشكال الإخبارية المنشورة على صفحاتها والتي لا يصاحبها عناصر صورية. وذلك بواقع (٢٧٣٢) تكراراً ونسبة ٣٣,٧%. تفوقت جريدة الهيرالد تريبيون الدولية فى إستخدامها للعنصر المرئى (علية التفويض) بتكرار (١٢٣١) ونسبة قدرها ١٥,٢%. كما تفوقت جريدة الهيرالد تريبيون الدولية فى إستخدامها للعنصر المرئى (نقطة الدخول) بواقع (١٦٢٥) بنسبة قدرها ٢٠,١%.

٢ التيارات الصحفية المعاصرة:

جدول (٩) يوضح التيارات الصحفية المعاصرة فى صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية..

التيارات الصحفية	الهيرالد تريبيون	
	ك	%
تيار الصحافة الجديدة	٧٩٤٢	٩٨
تيار الصحافة الذاتية	٨١٩	١٠
تيار صحافة الخدمات	٢١٥٨	٢٧
تيار صحافة الانغماس	٥١٩	٦,٤
تيار التغطية المستعينة بالحاسبات	١٢٨٠	١٦
تيار الصحافة البصرية	٣٧٠٥	٤٥
الصحافة الشعبية (الإثارة)	٥	٠,١
صحافة التحديد	٥١٣	٦,٣
تيار صحافة الابتكار	٢١١	٢,٦
الأشكال البديلة للقصة الإخبارية	٢٧٢٧	٣٣,٦
تيار صحافة المواطن	١٣٠	١,٦
تيار صحافة عولمة المحلى	١٠٨	١,٣
تيار الصحافة البديلة	٩٢	١,١
صحافة المصادر المفتوحة	١٠٢	١,٣
المجموع	٨١٠٠	١٠٠

أكثر التيارات الصحفية المعاصرة إستخداماً فى جريدة الهيرالد تريبيون الدولية كان تيار الصحافة الجديدة (الصحافة السردية) بنسبة ٩٨% فى المرتبة الأولى، ثم تيار الصحافة البصرية بنسبة ٤٥% فى الترتيب الثانى، ثم تيار الأشكال البديلة للقصة الإخبارية بنسبة ٣٣,٦% فى الترتيب الثالث، ثم تيار صحافة الخدمات بنسبة ٢٧% فى الترتيب الرابع، ثم تيار التغطية المستعينة بالحاسبات الإليكترونية بنسبة ١٦%، ثم تيار الصحافة الذاتية بنسبة ١٠%، ثم تيار صحافة الإنغماس بنسبة ٦,٤%، ثم تيار صحافة التحديد بنسبة ٦,٣%، ثم تيار صحافة التحديد بنسبة ٢,٦%، ثم تيار صحافة المواطن بنسبة ١,٦%، ثم تيار صحافة عولمة المحلى وتيار صحافة المصادر المفتوحة بنسبة ١,٣%، ثم تيار الصحافة البديلة بنسبة ١,١%، ثم تيار الصحافة الشعبية بنسبة ٠,١%.

